Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 2, 2020

Deanship of Scientific Research

The Impact of an Educational Program on the Improvement of Football Skills among Individuals with Down Syndrome

Esam Najeh Abu-Shihab, Ra'fat Omar Al-Odaily

Faculty of Sport Sciences, Mutah University, Jordan.

Received: 30/4/2019
Revised: 21/10/2019
Accepted: 10/11/2019
Published: 1/6/2020

Citation: Abu-Shihab, E. N. ., & Al-Odaily , R. O. . (2020). The Impact of an Educational Program on the Improvement of Football Skills among Individuals with Down Syndrome. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(2), 389-401. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2298

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims at identifying the impact of a proposed educational program on the improvement of some basic skills in football among individuals with Down Syndrome. The researcher used an experimental approach with an experimental group as well as pre- and post-measurements. The study sample consisted of (20) male individuals with Down Syndrome, whose ages ranged between (18-22 years), selected with an intentional method from Aqraba Rehabilitation Center for people with disabilities. Means and standard deviations were calculated to describe the level of performance in the pre- and post-application of the study tests. T-test for related samples was calcualted to reveal the differences between performance in the pre- and post-tests for the experimental group in the study tests. The results of the study showed that there are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the pre- and post-measurements for learning some basic skills in football among the experimental group individuals in favor of the post-measurement among the individuals with Down syndrome. The researcher recommends using the proposed program as a means for learning some basic skills in football among the individual with Down Syndrome.

Keywords: Proposed educational program, basic skills, football, Down Syndrome.

أثر برنامج تعليمي مقترح في تحسن بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون

عصام ناجح أبو شهاب، رأفت عمر العديلي

كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلىتعرُّف أثر برنامج تعليمي مقترح في تحسن بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعة التجريبية الواحدة وبالقياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة (20) فردًا من الذين يعانون من متلازمة داون ذكور، وتراوحت أعمارهم ما بين (18-22) سنة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مركز تأهيل عقربا الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف مستوى الأداء في التطبيق القبلي والبعدي لاختبارات الدراسة، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة للكشف عن وجود فروق بين الاداء في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والبعدي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون، وأوصى الباحث بضرورة اعتماد البرنامج المقترح كوسيلة لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون.

الكلمات الدالة :برنامج تعليمي، المهارات الأساسية، كرة القدم ، متلازمة داون.

المقدمة

يشهد العالم تطورًا كبيرًا في جميعجميع مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة، ومنها الاهتمام بدراسة الإعاقات وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقه، كما أنشأت مجالس وهيئات دولية مختصة بهؤلاء الأشخاص، كذلك فعلت الحكومات في معظم دول العالم وأصبح لدى وزاراتها دوائر لمتابعة شئون ذوي الحاجات الخاصة، وهذا أدى إلى ظهور المجتمعات مؤسسات خاصة للدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير خدمات وبرامج التأهيل اللازمة لهم، وهذه الاهتمامات لم تأت من فراغ أو وليد الصدفة وانما تحققت بفضل قدرة الباحثين والمختصين في المجالين الأكاديمي والتطبيقي على توظيف العلوم المختلفة ومن ضمنها علوم الرياضة وعبر التخطيط العلمي السليم لمعرفة أسباب ومظاهر ووسائل العلاج وطرق التأهيل لمختلف الإعاقات.

ويشيرعسيلة، وجودة (2005) بالرغم من التطور العلمي الهائل في مختلف الميادين تبقى معدلات حدوث الإعاقة مرتفعة، وبالتالي قد لا يخلو مجتمع من الإعاقات على اختلاف أنواعها مهما بلغت درجة تطوره، ومهما اتخذ من إجراءات الحماية والوقاية.

ويؤكد إبراهيم، بسيوني، سليمان، والنحاس (2001) أن درجة الإهتمام بذوي الحاجات الخاصة في أي مجتمع تعتبرهي أحد المعايير التي نستطيع أن نحكم بها على مدى تقدم ذلك المجتمع ورقي نظرته الإنسانية، حيث يرتبط الفكر الإنساني الديمقراطي بما توجهه المجتمعات من اهتمام ورعاية للإنسان، ومحاولة استثمار طاقاته المتاحة وتحويلها إلى قوى منتجة تسهم بفعالية في عمليات التنمية الاجتماعية والإقتصادية.

ولقد ازداد إهتمام كثير من المجتمعات في العصر الحاضر بمشكلة الإعاقة الذهنية، كون الإعاقة الذهنية تعد من أكبر المشكلات التي تهم قطاعًا كبيرًا من العلماء والمختصين في المجتمع، فهي مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد؛ إذ إنّ أبعادها طبية، صحية، واجتماعية ونفسية، وتأهيلية ومهنية، وهذة الأبعاد تتداخل ببعضها، لذا يجدر التعاون بين جميع الجهات لحل المشكلة. (Carnine & Granzin، 2001)

ويذكر عثمان (2002) أن ظاهرة الإعاقة الذهنية ظاهرة إنسانية طبيعية، ويتطلب التعامل معها بإيجابية، فذوي الإعاقة الذهنية هم أفراد إنسانيون يحتاجون إلى عناية والإهتمام في تربيتهم وتعليمهم، حتى يتسنى لهم احتمال القدرة على التكيف مع مطالب الحياة في الحدود التي تسمح بها قدرتهم وطاقاتهم.

وتشير العميري، والعسعوسي، والمعتوق (2005) أن المؤسسات التربوية التي تتكفل برعاية الأطفال والتلاميذ من فئة (متلازمة الداون) تحرص على توفير مختلف العوامل المساعدة للتحصيل العلمي والمعرفي، كما تسعى إلى مساعدتهم على مواصلة حياتهم بنوع من الاستقلالية والإعتماد على النفس، وبدرجة تتناسب مع خصائصهم الجسمية والعقلية.

ويندرج الأشخاص ذوي الإعاقه متلازمة الداون تحت تصنيف الأشخاص ذوي المعاقين عقليًا، وهو يتسم ببعض الخصائص الجسمية والعقلية التي تؤهله لكل من التعلم وتنمية القدرات المختلفة خاصة إذا ما تم توفير بعض الوسائل والألعاب التربوية الهادفة والمشتملة على عناصر الإثارة والتشويق (عباس، 2009).

ويعتبر الأشخاص ذوي الإعاقات جزءًا لا يتجزأ من المجتمع مهما اختلفت درجة أو نوع إعاقتهم ولهم ما للأسوياء من حقوق، وإن مسألة العمل معهم والقيام على مساعدتهم قضية إنسانية بأبعادها المختلفة، وخدمة تحتاج إلى وعي دقيق من القائمين على توجيههم وإرشادهم للقيام على تطويرهم بدنيًا، ونفسيًا، واجتماعيًا من خلال عمليات التأهيل والتدريب الرياضي، ويضيف إبراهيم (2006) أن الرياضة كناحية تأهيلية تعد ضرورية لحياة صحية سليمة للشخص المعاق لكونها أداة حقيقية لتربيته بدنيًا، وذهنيًا، وحسيًا من خلال تطوير قدراته وإمكانياته الجسمية الحركية والإنفعالية.

ويؤكد الحافي (2013) أنه من الممكن أن يواجه الأشخاص ذوي الإعاقات على وجه العموم والأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية من فئة "متلازمة داون" على وجه الخصوص بعض الحواجز التي تعيق من مشاركتهم في الرياضة والأنشطة البدنية، كالإفتقار إلى الفهم والوعي الكامل بكيفية إدراج هذه الفئة من ذوي الإعاقات في المجال الرياضي، وكذلك قلة برامج المشاركة والتدريب والمنافسة المحدودة، والعوامل النفسية الاجتماعيةوالاجتماعية بما في ذلك الموقف اتجاه الإعاقة نفسها من الآباء والأمهات والمدربين والمعلمين على حد سواء، فكان لا بد من وضع مثل هذه البرامج المتقنة والمدروسة للحد من مشاركة هذه الفئة من الإعاقات في البرامج والأنشطة الرياضية.

ورياضة الأشخاص ذوي الإعاقة تم تصميمها بقواعد بحيث يمكن أن تمارس من قبل أشخاص ذوي إعاقة جسدية أو إعاقة ذهنية تسمى الرياضة المكيفة (المعدلة)، وتمارس من قبل أشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، كثير من هذه الرياضات يتركزعلى رياضات موجودة وقائمة، ومع ذلك فقد تم إنشاء بعض الألعاب الرياضية خصيصًا للأشخاص ذوي الإعاقة وليس لديهم ما يعادل الرياضة القائمة والفعالة.

ويشير حافظ (2013) إلى أن نتائج العديد من البحوث أسفرت عن التأثير الإيجابي لبرامج الأنشطة الحركية المعدلة في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين، وفي تحسين أدائهم وسلوكهم الحركي، وتكيفهم العام ونموهم الحركي العضلي وتوافقهم الحس حركي، كما تسهم هذه البرامج أيضا في تحسين مفهوم الذات، وبعض جوانب السلوك التوافقي لديهم.

والرياضة المنظمة لذوي الحاجات الخاصة غالبًا ما تنقسم إلى أربعة فئات رئيسية من الإعاقة، الإعاقة السمعية، الإعاقات الجسدية، والإعاقات الذهنية والإعاقة البصرية، كل مجموعة لها تاريخها الخاص، منظماته والأحداث ورؤيتها للرياضة، منذ عام 1988 اللجنة الأولمبية أدرجت ألعاب رياضة ذوي الإعاقه (البارالمبية) والتي تجري الآن في نفس الموقع وبعد الألعاب الأولمبية، الرياضة لا تعرف الإعاقة؛ إنها تعرف سوى الحواجز؛ لذلك هي خطوة كبيرة للاعتراف برياضة الأشخاص ذوي الإعاقة؛ لما بذلوه من جهود وقدموا من تضحيات. https://ar.wikipedia.org/wiki

تضيف يحيى، وعبيد (2005) أن التربية الرياضية تفيد الشخص المعوق ذهنيا من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، وتدربه على الروح الرياضية وتقبل الهزيمة بروح طيبة، وتمكّنه من التحقق بنفسه ضرورة التعاون في مواقف عملية يمكنه أن يفهمها، وتدربه على ضرورة المحافظة على النظام وإطاعة الأوامر، إضافة إلى شعور الطفل بأنه مفيد للمجموعة التي ينتمي إليها، وإتاحة الفرصة له لكي يتفوق في نواح يمكن أن يبرز فيها لإشباع حاجته والشعور بالنجاح، فيكتسب الطفل الثقة بالنفس، وهي نقطة مهمة بالنسبة إلى ذوي الإعاقة الذهنية الذين يعانون الكثير من الفشل في حياتهم، كذلك تفيد التربية الرياضية في حث الطفل على التفكير والإصغاء وتنفيذ التعليمات والعمل على حل المشكلات.

وهذا ما أكده حسام (2010)؛ حيث إن مشاركة الشخص المعاق في الأنشطة الحركية البدنية الرياضية المقترحة تعود بالفائدة بالعديد من النواحي النفسية، البدنية، والاجتماعية، فهو بمثابة شخص عادي لا يقل عن الآخرين إلا فيما أصابه من نقص أو عيب عضوي، ويمكنه أن يستفيد من كل ما يقدم له من خدمات وبرامج وبرامج تربوية وتعليمية وتأهيلية.

ويشير قنديل (2011) إلى أن عملية الإعداد المهاري لتعليم وتدريب المهارات الأساسية في كرة القدم، تهدف بصورة أساسية لتعلم المهارات الحركية الرياضية التي يستخدمها اللاعب أثناء المنافسة الرياضة، ومحاولة إتقانها، وتثبيتها حتى يمكن اللاعب الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية من الإنجاز الرياضي، ومن الضروري لضمان إتقان المهارات الأساسية والعمل على تثبيتها أثناء المنافسات أن يقوم الفرد الرياضي من وقت لآخر بأداء تلك المهارات تحت ظروف مختلفة، تتميز بزيادة عامل الصعوبة عما يقابله اللاعب أثناء المواقف المختلفة للمباراة.

وتضم مباراة كرة القدم خمسة لاعبين لكل فريق بالنسبة لمن يعانون ضعفًا في الابصار، أما من يعانون شللا دماغيًا فتضم المباراة سبعة لاعبين لكل فريق، ويتعين على جميع لاعبي المباراة المكونة من خمسة لاعبين ارتداء واقيات اللاعين باستثناء حارس المرمى الذي يتمتع بقدرة على الابصار لكنه لا يستطيع ان يغادر منطقة لعبه، مع العلم أن قواعد اللعبة تخلو من التسلل وتحتوي الكرة على جرس من أجل اصدار ضوضاء عند حركة الكرة لتشد انتباه اللاعب نحو الاتجاه، وتتكون مباراة كرة القدم لفرق اللاعبين السبعة ممن اولئك الذي ينتمون إلى فئات C5 ،C6،C7،C8، حيث تجرى عملية التصنيف بناء على قدرة التحكم في حركة الاطراف ومشاكل تناسق الحركة اثناء الجري، وتضم اللعبة جميع فئات اللاعبين ممن يعانون بترا للاطراف، واولئك من الفئة خمسة من ذوي القدرة الادنى بدنيًا، وايضا من هم ضمن الفئة ثمانية الأقل اصابة ويتعين أن يكون أحد لاعبي الفئتين C5 أو C6 على الأقل في الملعب طوال الوقت، حيث لا يسمح للفريق بوضع أكثر من اثنين من لاعبي الفئة C8 في الملعب.

http://www.bbc.com/arabic/sports/2012/08/120830_para_classification.shtml

وفي العصر الحديث اهتمت الحكومات ذوي الحاجات الخاصة من خلال إنشاء مؤسسات إيواء لهم وتعليمهم وتأهيلهم بصورة منعزلة ثم تطورت إلي عملية دمجهم داخل مجتمعاتهم وهذا ما نهدف إليه.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

1. التعامل مع فئة متلازمة داون، كفئة تشكل نسبة لا بأس بها في المجتمع الأردني ومن الممكن لها أن تحقق الشيء الكثي، وتحتاج إلى العمل على تطوير القدرات الحركية وبالتالي الحد من المشكلات الصحية والوظيفية الناتجة عن قلة الحركة.
2. تعتبر أول دراسة في حدود علم الباحث تناولت موضوع تعلم مهارات كرة القدم الأساسية لفئة متلازمة داون في مراكز التربية الخاصة في الأردن، وأول دراسة على المستوى العربي، وثاني دراسة على المستوى العالمي.
3. تعتبر من أولى الدراسات التي استخدمت فئة عمرية كبيرة (18-22) سنة؛ حيث تكونت عينة معظم الدراسات من أطفال لسهولة السيطرة عليهم.
4. تساعد أصحاب القرار في المؤسسات والوزارات المعنية (وزارة الشباب والرياضة، وزارة التنمية الاجتماعية) على الاهتمام بممارسة هذه الفئة لممارسة الأنشطة الرياضية .
5. يأمل الباحثان في أن تكون هذه الدراسة مرجعًا يستفيد منهُ المُختصصون والذين يتعاملون مع فئات الأشخاص ذوي الإعاقات الخاصة بشكل عام ومتلازمة داون بشكل خاص، بفتح آفاق جديدة في استخدام برامج تعليمية لتنمية وتحسين المهارات الأأساسية في مختلف الألعاب الرياضية وخاصة في كرة القدم، وتصبح نموذج تعليمي ومثالًا يحتذى به من قبل المدربين لكرة القدم للفئات الخاصة في الأردن.

مشكلة الدراسة

عند الحديث عن الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، ومن يعانون من متلازمة داون بشكل خاص، فإننا نتجه إلي التركيز علي الإعاقة بدلا من الاهتمام بالفرد ذاته وما لدية من مميزات وقدرات خاصة، لذا جاءت النظرة سلبية إليه، فقديمًا كان ينظر للإعاقة على أنها عاهة ثم بعد ذلك صنف بحكم قرارات إدارية مما ساهم في عزلتهم وتهميش دورهم وإلصاق المسميات السلبية بهم، وفي ظل المبدأ التوجيهي الذي ينادي بجعل الشخص لمعاق إنسان طبيعيًا وهو اتجاه اجتماعي يهدف إلي إتاحة الفرصة أمام الأشخاص ذوي الإعاقه للحياة مثل الأفراد غير ذوي الإعاقة، وهذا يتطلب التعامل مع هؤلاء الأفراد على نحو طبيعي وإعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق وجعل الظروف المحيطة بهم عادية، فمن خلال عمل الباحثين وخبرتهما في مركز تأهيل عقربا للأشخاص ذوي الإعاقة وإشرافهما المباشر على الأفراد الذن يعانون من متلازمة داون والعمل معهم لاحظا أن هناك قصورًا جزئيًّا من المراكز التي تقوم برعاية وتأهيل الأشخاص الذين يعانون من متلازمة داون؛ حيث يكمن الاهتمام على تعليم جوانب الحياة العامة مثل نظافة الجسم والتواصل الاجتماعي، إضافة إلى محاولة التواصل في التعليم الأكاديمي الأولي لمحاولة اللحق بالركب مع الأشخاص الأسوياء؛ وذلك من أجل دمجهم في الحياة، وجعلهم أفرادًا فاعلين ومنتجين داخل مجتمعاتهم وهذا إيجابي بشكل كبير، ولاحظ الباحثان أن هناك قصورًا من هذه المؤسسات على توجيه هذه الفئة الإقبال على ممارسة الأنشطة الرياضية المبرمجة والمعدلة، إنما فقط توجّههم لقضاء وقت وللتسلية دون الانتباه إلى أساس حركتهم العامة وخاصة المشي، الركض، الوثب، حيث إن الاهتمام بالتربية الحركية لأطفال متلازمة داون يؤثر بشكل إيجابي ليس فقط على مستوى الحركي وإنما على المستوى الجسمي، والعقلي، السلوكي، والمعرفي، والاجتماعي، حيث إن رياضة كرة القدم لهذه الفئة تعد من البرامج التي تساعد على اندماجهم وتكيفهم في المجتمع بصورة مثالية مما دفع الباحثان للقيام بهذه الدراسة.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف:

أثر برنامج تعليمي مقترح في تحسن بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون

فرضية الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين القياسين القبلي والبعدي في تحسن بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ولصالح القياس البعدي لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون.

مصطلحات الدراسة:

1. الشخص المعوق (Handicapped): شخص يعاني من حالة ضعف أو عجز تحد من قدرته على التعلم بالتأقلم بالبيئة التربوية العادية، أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره باستقلالية، وبذلك فهو شخص لديه انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو جسميًا، أو حسيًا، عقليًا، أو سلوكيًا، ولغويًا، وينجم عن ذلك حاجات فريدة تقتضي تقدم خدمات خاصة وتستدعي توفير فرص غير تقليدية للنمو والتعلم واستخدام أدوات وأساليب معدلة يتم تنفيذها وتوظفيها على المستوى الفردي (الخطيب وآخرون، 2006).
2. الإعاقات الذهنية (Intellectual Disability) تعتبر حاله وليست مرضًا من عدم التكامل، والتاخّر، أو انكفاء النمو الذهني والمعرفي للشخص قياسًا بعمره الزمني، وقد يولد بها الشخص أو تحدث في عمر مبكر نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، مما يؤيدي إلى نقص الذكاء وهي ظاهرة عالمية، أي أن الإعاقة الذهنية لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات ولا طبقة من طبقات، وهي قبل كل ذلك حاله وليست مرضًا. (هنداوي، 2017)
3. متلازمة داون: (Down's Syndrome) تنتج متلازمة داون عن تغير بعض الكروسومات حيث توجد نسخة إضافيهة من كروموسوم 21 أو جزء منه بحيث يكون هناك كروموسوم زائد؛ أي يوجد لدى الشخص المصاب 47 كروموسومًا بدل من 46، ويكون هذا الكروموسوم الزائد ملتصقًا مع زوج الكروموسومات رقم 21 ويصبح ثلاثيا بدلًا من كونه ثنائيًا. ويمكن الكشف عن المتلازمة في أثناء الحمل أو بفحص الكروموسومات الجينية في دم الأم، ويكون التشابه كبيرًا بين الصفات الجسمية وعلامات الوجه هو نفسه بغض النظر عن الجنس، التبعية، العمر. والسبب الرئيسي لولادة أفراد بهذا الشكل هو حملهم 47 كروسومًا في الخلية. (هنداوي، 2017)
4. تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة: الحصول على أقصى استفادة من كل ما يساعد الشخص المعاق على التوافق الإجتماعي أو إعادة التوافق في جميع مجالات الحياة بحيث تتجمع في خدمات عديدة تقدم للشخص المعاق تشمل الخدمات الصحية، والتعليمية، والرعاية الاجتماعية والتدريب المهني، والتوظيف (عمر، 2010).
5. رياضة المعوقين: هي الأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية التقليدية لتمكين المعوّقين من المشاركة على نحو أمين وناجح ومقنع واستنادا إلى

اهتمامات المعوق وحاجاته (Jeanpyfer،1989).

6. البرنامج المقترح: " برنامج تعليمي مقنن لتعلم مجموعة من الأفراد الذين من متلازمة داون على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، خلال فترة (8) أسابيع وبواقع (3) مرات اسبوعيًا، وبعدل (45) دقيقة في الوحدة التعليمية. (تعريف إجرائي)

محددات الدراسة:

1. المحدد الجغرافي: محافظة الزرقاء- المملكة الأردنية الهاشمية.
2. المحدد المكاني: مركز تأهيل عقربا للاشخاص ذوي الإعاقة.
3. المحدد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال فترة 2017/10/16-2017/12/16م.
4. المحدد البشري: جميع الطلاب الذين يعانون من متلازمة الداون في مركز تأهيل عقربا للاشخاص ذوي الإعاقةالإعاقة، للفئة العمرية من (18-22) سنة والبالغ عددهم (24) فردًا.

الدراسات السابقة:

وقد أجرى (Ptomey et al،2018) دراسة هدفت إلى تعرُّف التغييرات في الوظائف المعرفية بعد تدخل وممارسة التمارين الرياضية لمدة (12) أسبوعًا لدى البالغين الذين يعانون من متلازمة داون، تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (27) مشترك تم اختيار المشاركين بشكل عشوائي لحضور جلسات تمارين جماعية لمدة (30) دقيقة، (1) أو (2) مرة في الأسبوع لمدة (12) أسبوعًا، تتألف الجلسات من التمارين الرياضية مثل المشي والركض إلى الموسيقى والرقص، بالإضافة إلى التمارين القوة مثل القفز العامودي، تقوية عضلات الذراعين، سكوات للقدمين، إضافة إلى قياس الذاكرة والانتباه ووقت رد الفعل، وأظهرت النتائج أن زيادة التمارين الرياضية تؤدي إلى تغييرات إيجابية في الذاكرة والوظائف المعرفية الأخرى لدى البالغين الذين يعانون من متلازمة داون.

وقام حسين (2016) بدراسة هدفت إلى تعرُّف أثر برنامج مقترح في تطوير بعض الحركات الأساسية للأطفال المصابين بمتلازمة داون، تم فيها استخدام المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلًا من مركز هبة الله في بغداد تتراوح أعمارهم (10-15) سنة، وكانت مدة البرنامج (2) شهرين، (5) ايام في الاسبوع، مدة (45) دقيقة في اليوم، وقد أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح والتمرينات المستخدمة أثرت ايجابيًا في جميع المهارات (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام)، كما عمل البرنامج على رفع روح المتعة وحدوث تحسن واضح في أداء الحركات الأساسية.

وقام الحافي (2013) بدراسة هدفت إلى تعرُّف أثر استخدام الوسائل التعليمية في التعلم المهارات الاساسية في كره السلة لذوي الإعاقات الذهنية البسيطة (متلازمة الداون)، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار عينية عمدية تكونت من (27) طالب وطالبة (17) ذكور(10) اناث من ذوي الاعاقه الذهنية البسيطة فئه متلازمة داون، وتتراوح اعمارهم ما بين (6-12) سنة من جمعية أهالي واصدقاء الأشخاص المعوقين، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية تبعًا لمتغيرات الوزن والطول، حيث تم إجراء قياس قبلي لاختبارات المهارات الأساسية في كرة السلة ومن ثم التطبيق البرنامج التعليمي الذي استغرق مدة (10) أسابيع وبواقع (2) حصتين أسبوعيًا وبمجموع (20) حصه تعليمية، وتم استخدام اختبار(ت) وتحليل التغاير الأحادي إنكوفا للقياسين القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج أن هناك فروقصا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث في أداء المهارات الأساسية في كرة السله للطلاب المعاقين ذهنيًا متلازمة داون في القياس البعدي، وتبين أن هذه الفروق كانت بأفضلية في أداء المجموعة الثانية والمستخدمة وسيلة السمع البصرية بشكل أساسي، وأوصى الباحث بضرورة العمل على تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية لما لها من تأثير إيجابي في تعلم المهارات الأساسية في كره السله لذوي الإعاقات الذهنية "متلازمه داون .

وقام قنديل (2011) بدراسة هدفت إلى تعرُّف أثر برنامج تعليمي مقترح في تعلم مهارات كرة القدم وتنمية الإدراك الحس حركي لدى الطلبة المكفوفين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة وأهداف الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (14) طالبا تراوحت أعمارهم بين (13-16) سنة اختيروا بالطريقة العمدية، تم استخدم المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كمعالجات إحصائية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الإدراك الحس حركي ولصالح القياس البعدي، وأوصى الباحث بضرورة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على الطلبة المكفوفين نظرًا لأثره الايجابي في تعلم المهارات الأساسية لهذه الرياضة من أجل تعليمهم بعض مهارات كرة القدم، وتنمية الإدراك الحس الحركي، وذلك على فصل دراسي كامل لإحداث التطوير المنشود، ودعوة الأندية الأردنية لرياضات المكفوفين، إلى تبني رياضة كرة القدم،

وقام خوشناو (2010) بدراسة هدفت إلى تعرُّف أثر تعلم السباحة في اكتساب بعض قدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون، وقد

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتكونت عينة من (35) طفلا من الذكور المصابين بأعراض داون وتراوحت أعمارهم من (10-12) سنة، وتراوحت نسبة ذكائهم مابين (50-70)، وأظهرت النتائج أن للمنهج التعليمي تأثيرًا إيجابيًا في تعلم سباحة الظهر لدى المصابين بمرض داون، كذلك التأثير الإيجابي للمنهج التعليمي في اكتساب القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون، وأوصى الباحث بضرورة استخدام برنامج السباحة في اكتساب بعض قدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون.

وقام حسن (2009) بدراسة هدفت إلى تعرُّف تأثير منهج تعليمي في تنمية مهارات كرة السلة والقدرات الحركية وسلوك التكيف الإجتماعي لذوي الإعاقة البسيطة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (10) طلاب من ذوي التخلف لعقلي البسيط، وهم من الذين يمثلون الفئة العمرية من (12-14) سنة، وقد استغرق تطبيق التمرينات الخاصة المستخدمة (12) أسبوعًا بواقع (3) وحدات تدريبية أسبوعيًا، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور بعض القدرات الحركية وتطور التكيف الإجتماعي للعينة ولصالح الإختبار البعدي، وأوصى الباحث أهمية المنهج التعليمي في تنمية مهارات كرة السلة والقدرات الحركية وسلوك التكيف الإجتماعي لذوي الإعاقة البسيطة.

وقام Lahtinen،(2007) .Rintala and Malin بدراسة هدفت إلى تعرُّف مستوى الأداء البدني لدى الأفراد الذين يعانون الإعاقة العقلية، حيث تكونت العينة من (77) من المراهقين الفنلنديين منهم (33) أنثى و (44) من الذكر من الذين يعانون من حالة متوسطة من الإعاقة العقلية وذلك من خلال فترة المتابعة استمرت (30) عاما، لقد احتوت الدراسة على تحليل للبيانات من خلال أربع فترات ارتبطت بجمع المعلومات 2003)،1996،1976 ، (1973 حيث تراوحت أعمار المشاركين (11-16) عام، (17-22) عام، (34-39) عام، (41-49) عام على التوالي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود تحسن في فترة المراهقة المبكرة وحتى المراهقة المتأخرة، وكذلك وجود انخفاض في التحمل، والتوازن، ومستوى البراعة اليدوية عند ملرحلة البلوغ، وكان تأثير نسبة الذكاء كبيرًا على التوازن، ولكن لم يكن هناك فروق واضحة بالنسبة للمشاركين الذين يعانون من متلازمة داون عندما تم ضبط متغير (نسبة الذكاء)، واوصى الباحث على اهمية استخدام برنامج الأداء البدني لدى الأفراد الذين يعانون الإعاقة العقلية.

وقام الكبيسي (2007) بدراسة هدفت إلى تعرُّف تصميم منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة وتأثيرها في تعلم واحتفاظ بعض القدرات الحركية وتطوير التكيف الإجتماعي للخواص من حملة أعراض داون، واتبع الباحث المنهج التجريبي بإستعمال مجموعتين متكافئتين، وتكونت عينة البحث من (31) طفلا من الذكور والإناث المصابين بأعراض داون وبأعمار تتراوح بين (8-12) سنة بمدينة دمشق، واستنتج الباحث أن المنهج التعليمي ذو أثر إيجابي في تطوير بعض القدرات الحركية في التكيف الإجتماعي للخواص من حملة أعراض داون، كذلك كان للمنهج التعليمي أثر إيجابي في تعلم بعض القدرات الحركية والإحتفاظ بها لأفراد المجموعتين من حملة أعراض داون، كما تفوق الذكور على الإناث في القدرات الحركية في الركض والوثب بينما لم يظهر تفوق في الإستلام والرمي، وأوصى الباحث على استخدام منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة وتأثيرها في تعلم واحتفاظ بعض القدرات الحركية.

كما أجرى Lotan،Isacvo ،Kessel ،and Merrick ،(2004) دراسة هدفت إلىتعرُّف مستوى اللياقة البدنية والقدرة الوظيفية لدى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (15) طفل يعانون من الإعاقة العقلية تتراوح أعمارهم بين (5-10) سنوات، كما تم استخدام المعالجات الإحصائية لإستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، ولقد أظهرت النتائج إلى وجود تحسن كبير فيما يتعلق بمستوى اللياقة البدنية لدى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية، كما أظهرت النتائج وجود تحسن في القدرة الوظيفية والإدائية لديهم وقد تبين أيضا بأن يمكن لهم استخدام جهاز السير المتحرك من خلال وجود دعم مجموعة من الأشخاص تحت إشراف أخصائي العلاجي الطبيعي.

وقام نشوان (2003) بدراسة هدفت إلى تعرُّف تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس – حركية للخواص من حملة أعراض داون، واستخدم الباحث المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (29) طفلا من المصابين بأعراض داون وبأعمار تتراوح بين (9-12) سنة في مدينة بغداد، وأظهرت النتائج أن للمنهج المقترح تأثيرًا واضحًا في تطوير بعض القدرات البدنية بالقوة والمرونة، وأنه أقل تطورًا في القدرات الحس– حركية مثل التوازن والرشاقة، واوصى الباحث باستخدام منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس – حركية للخواص من حملة أعراض داون.

وقام الحربي (2001) بدراسة والتي هدفت إلى تعرُّف مستويات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والنشاط البدني لدى الأطفال الذكور المتخلفين عقليًا للمصابين بمتلازمة داون وغير المصابين بها ومقارنتها مع أقرانها العاديين، على عينة بلغت (54) طفلا، وتم تقسيمهم إلى ثلاث فئات (فئة المصابين بمتلازمة داون وعددهم (14) طفل، فئة غير المصابين بمتلازمة داون من المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم وعددهم (20) طفل، وفئة العاديين وعددهم (20) طفل، وقد تم قياس المتغيرات المختلفة (الطول، الوزن، تقدير نسبة الشحوم بالجسم) عناصر اللياقة المرتبطة بالصحة (القوة العضلية، المرونة، التحمل العضلي، التحمل الدوري التنفسي)، قياس مستوى النشاط البدني عن طريق رصد معدل ضربات القلب خلال (12) ساعة متواصلة مرتين في الأسبوع أحدهما في وسط الأسبوع والآخر في نهايته، واوصى الباحث ضرورة استخدام مستويات اللياقة البدنية

المرتبطة بالصحة والنشاط البدني لدى الأطفال الذكور المتخلفين عقليًا المصابين بمتلازمة داون وغير المصابين بها ومقارنتها مع أقرانها العاديين.

وقد استفاد الباحثان من خلال مراجعة الدراسات السابقة ما يلي:

1. الاسترشاد بخطوات وإجراءات تصميم البرنامج التعليمي والتحقق من المعاملات العلمية.
2. اعتماد المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة.
3. طريقة اختيار العينة.
4. وضع الاختبارات المستخدمة في الدراسة ووسائل قياسها.
5. اختيار الأدوات المناسبة للاختبارات والبرنامج التعليمي.
6. تحديد المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة.
7. مناقشة نتائج الدراسة الحالية وذلك من خلال الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.

و انفردت هذه الدارسة بما يلي:

1. أنها من أول الدراسات المحلية والعربية والعالمية التي قامت بتعليم المهارات الأساسية في كرة القدم لفئة متلازمة دوان.
2. أنها من الدراسات القليلة جدًا التي استخدمت فيها فئة عمرية كبيرة تراوحت ما بين (18-22) سنة، حيث إن معظم الأبحاث استخدمت الفئة العمرية الخاصة في الأطفال وذلك لسهولة السيطرة عليها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبة التجريبي لملائمة طبيعة وأهداف الدراسة، وبطريقة المجموعة الواحدة وبالقياسين القبلي والبعدي.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون في مركز تأهيل عقربا لأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (24) من فئة متلازمة دوان ذكورًا والذين تتراوح أعمارهم من (18-22) سنة، للعام الدراسي 2018/2017.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، حيث تكونت العينة من (20) طالب من يعانون من متلازمة داون في مركز تأهيل عقربا للأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة الزرقاء، للعام الدراسي 2018/2017. والجدول (1) يبين خصائص أفراد العينة.

الجدول (1) خصائص أفراد العينة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكتلة وعمروطول أفراد العينة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوزن / كغم	74.78	20.27
الطول / سم	165.65	8.88
العمر/ سنة	20.20	1.82

الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان الدراسة الاستطلاعية على (3) طلاب من متلازمة داون في المركز تم اختيارهم بالطريقة االقصدية، حيث قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الموافق (3-2017/10/5) وبحضور فريق من المساعدين، حيث تم إخضاع للاختبارات المختارة لموضوع الدراسة.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من صلاحية وتوفر الأدوات والأجهزة اللازمة لإجراء الدراسة.
- التأكد من مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لمستوى أفراد العينة.
- التأكد من مدى تنفيذ وتطبيق الاختبارات على أرض الواقع.
- تعرُّف المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في أثناء تنفيذ الاختبارات، وذلك من أجل تفاديها عن تنفيذ الاختبارات الفعلية (القبلية).
- تعرُّف الفترة الزمنية الحقيقية التي يستغرقها كل اختبار.

المعاملات العلمية لاختبارات الدراسة:

أولًا: صدق الاختبارات:

عرضَ الباحثان اختبارات الدراسة على عدد من المحكّمين والخبراء من ذوي الاختصاص، حيث طلبا منهم اختيار أهم الاختبارات التي تتناسب مع أهداف الدراسة؛ وذلك بغرض التأكد من هدف هذه الاختبارات ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة، حيث قام الباحثان بعد تفريغ إجابات المحكمين اعتماد الاختبارات التي تم عليها الإجماع من اغلب المحكّمين بعد إجراء التعديلات المناسبة عليها تبعًا للملاحظات والاقتراحات التي أوردها المحكمون.

ثانيًا: ثبات الاختبارات:

تم التحقق من ثبات الاختبارات الخاصة بالدراسة بطريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار(Test-Retest)، حيث تم تطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية بلغت (3) طلاب من من متلازمة داون تم اختيارهم قصديًا من داخل مجتمع الدراسة، ثم إعادة تطبيق الاختبارات مرةً أخرى على العينة الاستطلاعية وبفارق زمني مقداره (3) أيام، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق، والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (2) ثبات الاختبارات المهارية باستخدام بيرسون

الاختبارات	الاختبار	معامل الثبات
المهارية	ركل الكرة الثابتة لأبعد مسافة	0.85
	تمرير الكرة إلى ثلاثة الاقماع	080
	رمي الكرة لأبعد مسافة	30.8
	الجري بالكرة 30م	0.80
	الجري المتعرج 25 م بالكرة بين الشواخص	0.75
	تصويب الكرة على هدف مقسم لثلاثة اقسام	0.72

تظهر البيانات في الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات للاختبارات المهارية قد تراوحت ما بين (0.74–0.92)، وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات تنفيذ الدراسة: الأدوات والأجهزة المستخدمة:

الجدول (3) الأدوات والأجهزة المستخدمة

الرقم	اسم الأداة	العدد	الغرض من الأداة
1	كرات قدم	15	تطبيق تمارين البرنامج التعليمي والاختبارات.
2	أقماع بلاستيكية وأطواق مختلفة الأحجام والأشكال	50	تطبيق كيفية أداء التمرينات والاختبارات.
3	ساعة توقيت (100x1)	3	قياس زمن بعض الاختبارات وفترات التمرين وفترات الراحة.
4	شبر لون أسود وأحمر	8	تقسيم الهدف إلى 5 أقسام.
5	شريط قياس	1	قياس أبعاد الاختبارات، وقياس اختبار ركل الكرة لابعد مسافة
6	ميزان طبي	1	قياس أوزان أفراد العينة.
7	جهاز الرستاميتر	1	قياس الطول.
8	استمارة تفريغ نتائج الاختبارات	1	تفريغ نتائج الاختبارات القبلية والبعدية.
9	استمارة معلومات العينة	15	التأكد من معلومات أفراد العينة.
10	صافرة	3	بدء الاختبارات والتمرينات.

قسمت إجراءات تنفيذ الدراسة إلى الآتي:

الاختبارات المهارية القبلية:

أجرى الباحثان الاختبارات القبلية على عينة الدراسة، حيث تم إجراء هذه الاختبارات بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتحقق من صدق وثبات هذه الاختبارات، حيث تم إجراءها في الفترة الواقعة ما بين (9-2017/10/11).

تطبيق البرنامج المقترح:

تم تطبيق البرنامج المقترح على أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال الالتزام بأسس وضع البرنامج التعليمي، بحيث امتازت جميع التدريبات بالتدرج العلمي والتعليمي طيلة الأسابيع الثمانية، حيث تم بدأ تطبيق البرنامج التعليمي خلال الفترة الواقعة من 10/16- 2017/12/16 (البرنامج التعليمي موجود في الملاحق)

الاختبارات المهارية البعدية:

بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على أفراد عينة الدراسة الذي كانت مدته (8) أسابيع أجرى الباحثان الاختبارات البعدية، وذلك في تاريخ (20-2017/12/22) حيث تم إجراء الاختبارات بنفس الظروف والمقاييس وأماكن إجراء الاختبار على أرضية الملعب التي كانت عليها الاختبار القبلية وبنفس ترتيب الأيام.

متغيرات الدراسة:

أولًا: المتغير المستقل: البرنامج التعليمي المقترح.

ثانيًا: المتغير التابع: تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون.

المعالجة الإحصائية:

لاختبار صحة فرضيات الدراسة قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

1.تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف مستوى الأداء في التطبيق القبلي والبعدي لاختبارات الدراسة.

2.تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة للكشف عن وجود فروق بين الاداء في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات الدراسة.

3. معامل ارتباط بيرسون لتحقق من ثبات اختبارات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

ينص فرض الدراسة على انه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين القياسين القبلي والبعدي في تحسن بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ولصالح القياس البعدي لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون. "

لاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق الاختبارات المهارية والمتمثلة بـ (ركل الكرة الثابتة لأبعد مسافة، رمي الكرة باليد لأبعد مسافة، الجري المتعرج (25) م بالكرة بين الشواخص، الجري بالكرة (30) م، تمرير الكرة إلى ثلاثة أقماع، تصويب الكرة على هدف مقسم لثلاثة أقسام) قبل وبعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، وللكشف عن وجود فروق دالة احصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك اجراء اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired Samples Statistics)، والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4) نتائج اختبار(ت) للعينات المرتبطة لفحص الفروق بين القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية لدى افراد المجموعة التجريبية

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر
ركل الكرة الثابتة	متر	قبلي	8.8600	3.04759	19	-15.95	0.00*	93.10.
		بعدي	11.2200	3.10091				
رمي الكرة لأبعد مسافة	متر	قبلي	4.6825	.837800	19	-14.68	0.00*	91.90.
		بعدي	6.9500	0.83130				
الجري بالكرة 30 م		قبلي	26.8765	1.93867	19	12.20	0.00*	88.70.

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	ث/ زمن	بعدى	25.3600	2.10047				
الجري المتعرج 25م	ث/ زمن	قبلي	50.6945	3.65667	19	8.56	0.00*	79.40.
		بعدي	46.6185	3.51610				
تمرير الكرة إلى الاقماع	درجة	قبلى	1.2500	0.44426	19	-9.20	0.00*	81.70.
		بعدي	2.6500	0.74516				
تصويب الكرة على هدف	درجة	قبلي	.2500	0.44426	19	-13.07	0.00*	900.
		بعدي	1.4500	0.51042				

*دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α≥0.05).

تظهر البيانات الواردة في الجدول (4) وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (α≥0.05) بين متوسط أداء افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية يظهر أن الفروق لصالح القياس البعدي ولجميع الاختبارات المهارية، وتؤكد هذه النتيجة تحسن القدرات المهارية لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون نتيجة تطبيق البرنامج المقترح، كما يؤكد حجم الأثرالأثر المحسوب الذي تراوحت قيمه بين (79.4%-93.1%)، وتدل هذه القيمة حسب تصنيف كوهين (بالنت، 2005) على وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في تحسن القدرات المهارية الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون، كما يشير حجم الأثر المحسوب إلى أن البرنامج المقترح كان أكثر تأثيرًا في مهارة "ركل الكرة الثابتة" يليها في المرتبة الثانية مهارة "رمي الكرة لأبعد مسافة"، وجاءت في المرتبة الثالثة "تصويب الكرة على هدف"، وفي المرتبة الرابعة الجري بالكرة 30 م"، وفي المرتبة الخامسة مهارة "تمرير الكرة إلى الاقماع"، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة" الجري المتعرج 25م"، والشكل (1) يوضح التفاوت بمستوى الاداء في الاختبارات المهارية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

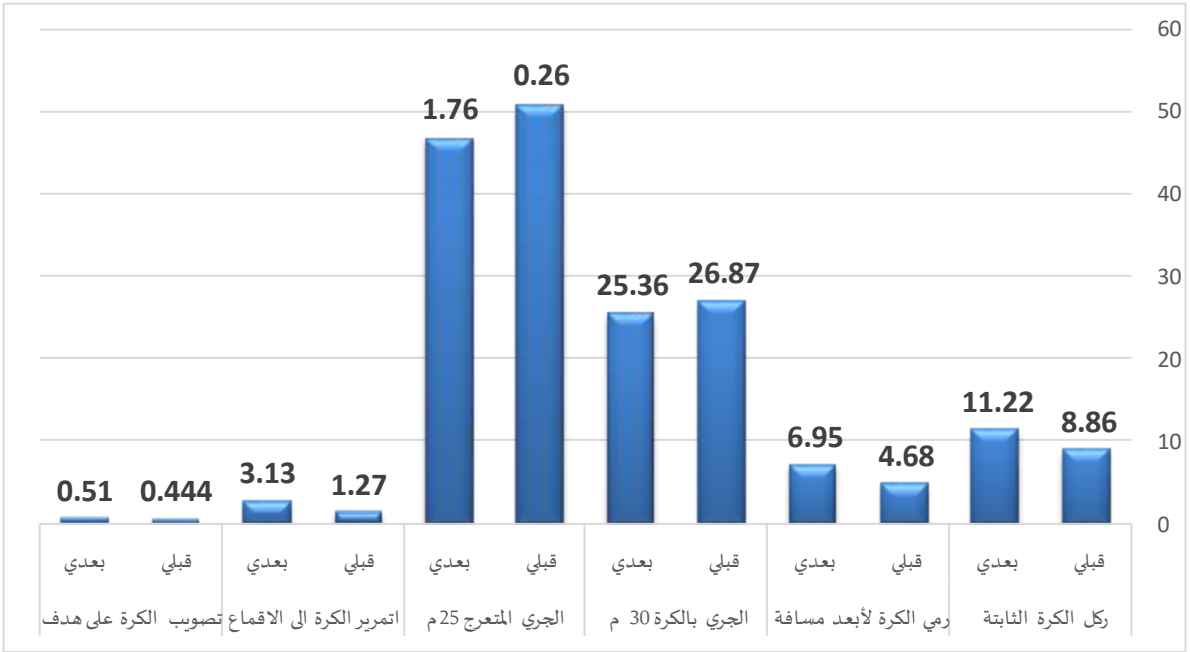

الشكل (1) التفاوت بمستوى الاداء بين القياس القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية لأفراد المجموعةالتجريبية.

يرى الباحثان أن فترة تطبيق البرنامج المقترح لمدة (8) أسابيع كانت كافية وجيدة لفئة متلازمة داون، وأن البرنامج التعليمي المقترح عمل على تطوير القدرات المهارية لأنه قد لبى حاجات هذه الفئة المهارية وبأسلوب علمي حديث وبمنهجية موجهة لغايات التطوير والارتقاء بمستوى الإعاقة الذهنية العقلية، وبتقديم الوحدات التعليمية اللازمة وبأزمان محددة، ونتيجة مواظبة العينة وعدم التغيب عن التدريبات بسبب الأسلوب العلمي الشيق والمتنوع واتاحة الفرصة لجميع الأفراد بالتعلم، كان له الأثر الأكبر في تحقيق الهدف المرجو من ذلك وهو تنمية وتحسين القدرات المهارية لدى مصابي متلازمة داون في كرة القدم، ويضيف الباحثان ان البرنامج المقترح عمل على إفادة فئة متلازمة داون من الناحية البدنية والمهارية، وعمل على نمو الروح الرياضية وتقبل الهزيمة بروح طيبة وذلك عند تطبيق البرنامج والتنافس مع زملائه، وضرورة التعاون مع زملائه في مواقف عملية من خلال تطبيق البرنامج المقترح، وتدربه على ضرورة المحافظة على النظام وإطاعة الأوامر، إضافة إلى زيادة شعور الفرد بأنه مفيد للمجموعة التي ينتمي إليها، وإتاحة الفرصة له لكي يتفوق في نواحي يمكن أن يبرز فيها لإشباع حاجته والشعور بالنجاح فيكتسب الفرد الثقة بالنفس، وهي نقطة مهمة بالنسبة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وخاصة الذين يعانون الكثير من الفشل في حياتهم، وعمل البرنامج على حث الفرد على التفكير والإصغاء وتنفيذ التعليمات والعمل على حل المشكلات التي تواجهه من خلال اللعب.

ويضيف الباحثان أن هذه النتيجة أيضًا تعود للبرنامج التعليمي المقترح الذي أعداه وفقًا للأسس العلمية تتوافق وطبيعة أفراد عينة الدراسة من ذوي متلازمة الداون، ووفقًا لتدرج الحمل التدريبي وتكرار التمرينات وممارستها بشكل منتظم ، وأن البرنامج المقترح قد اتسم بالتنوع في وحداته التعليمية المختلفة واحتوائه على التشويق والإثارة والبعد عن الروتين والملل عند تكرار نفس مضمون الوحدة التدريبية، مما يساعد على تحسين استجابات العينة العصبية والعضلية عن طريق حواسه من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة التي ساعدت العينة على اتقان المهارات الحركية المختلفة.

ومما يؤكد هذه النتيجة حجم الأثر المحسوب والذي تراوحت قيمته بين (79.4%- 93.1%) وهي تدل حسب تصنيف كوهين على وجود تأثيرًا كبيرًا للبرنامج المقترح في تنمية وتعلم المهارات الأساسية لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة حسين (2016) والتي أشارت إلى أن البرنامج المقترح والتمرينات المستخدمة أثرت ايجابيًا في جميع المهارات (الجري، الوثب، الرمي، الاستلام)، كما عمل البرنامج على رفع روح المتعة وحدوث تحسن واضح في أداء الحركات الأساسية، واتفقت مع دراسة الحافي (2013) والتي أشارت أن البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل التعليمية كان لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات الأساسية في كره السله لذوي الإعاقات الذهنية متلازمه داون، وكما اتفقت مع دراسة قنديل (2011) والتي أشارت إلى أن للبرنامج التعليمي المقترح أثرًا إيجابيًّا في تعلم مهارات كرة القدم وتنمية الإدراك الحس حركي لدى الطلبة المكفوفين، واتفقت أيضًا مع نتيجة دراسة حسن (2009) التي أشارت إلى أن تأثير المنهج التعليمي كان ايجابيًا في تنمية مهارات كرة السلة والقدرات الحركية وسلوك التكيف الإجتماعي لذوي الإعاقة البسيطة، كما اتفقت مع دراسة خوشناو (2010) والتي أظهرت النتائج أن البرنامج التعليمي له تأثيرًا إيجابيًا في تعلم سباحة الظهر لدى المصابين بمتلازمة داون، وكذلك التأثير الإيجابي للمنهج التعليمي في اكتساب القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون، كما اتفقت مع دراسة الكبيسي (2007) والتي أشارت إلى أن المنهج التعليمي أثر إيجابيًا في تعلم بعض القدرات الحركية والاحتفاظ بها لأفراد المجموعتين من حملة أعراض داون، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نشوان (2003) والتي أشارت إلى أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثيرًا واضحًا في تطوير بعض القدرات البدنية مثل القوة والمرونة، وأنه أقل تطورًا في القدرات الحس– حركية مثل التوازن والرشاقة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Ptomey et al،2018) التي أشارت إلى أن زيادة التمارين الرياضية يؤدي إلى تغييرات إيجابية في تمارين القوة مثل القفز العامودي، تقوية عضلات الذراعين، سكوات للقدمين، بالاضافة إلى تغيرات ايجابية في قياس الذاكرة والانتباه ووقت رد الفعل لدى البالغين الذين يعانون من متلازمة داون، واخيرا اتفقت مع نتيجة دراسة (Lotan et. al، 2004) والتي أشارت النتائج إلى وجود تحسن في القدرة الوظيفية لدى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Lahtinen et. al، 2007) والتي أشارت إلى وجود انخفاض في التحمل، والتوازن، ومستوى البراعة اليدوية عند مرحلة البلوغ لدى الافراد الذين يعانون من الإعاقة العقلية.

ويرى الباحثان أن البرنامج التعليمي المطبق على المجموعة التجريبية له قيمة علمية وعملية عالية جدًا وفق حاجات هذه الفئة المهارية من خلال المتابعة والإشراف المباشر للتوجيه والتصحيح، وبالتالي أدت إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية وتحسين الأداء المهاري.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1. البرنامج المقترح لمدة ثمانية أسابيع وبواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعيًا ولمدة (45) دقيقة يومياً، كان له تأثيرًا ايجابيًا على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون.

2. جميع الاختبارات المهارية أظهرت تحسنًا ايجابيًا وجاءت بالمرتبة الأولى مهارة "ركل الكرة الثابتة" يليها في المرتبة الثانية مهارة"رمي الكرة لأبعد مسافة، وجاءت في المرتبة الثالثة "تصويب الكرة على هدف"، وفي المرتبة الرابعة الجري بالكرة "30م" وفي المرتبة الرابعة مهارة تمرير الكرة إلى الاقماع، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة" الجري المتعرج 25م ".

التوصيات:

بناءً على ما تم عرضه من نتائج واستنتاجات أوصى الباحثان بما يلي:

1. ضرورة اعتماد البرنامج التعليمي المقترح في تحسن بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأفراد الذين يعانون من متلازمة داون.
2. وضع هذه الدراسة أمام العاملين في مجال ذوي الأشخاص الإعاقة، في تعليم وتدريب كرة القدم وادخالها من ضمن مناهج التدريس لهذه الفئات.
3. إجراء دراسات وبحوث مشابهة بلعبة كرة القدم لكلا الجنسين، خاصة الفئات الأخرى، مثل الإعاقات الحركية والبصرية والسمعية ....الخ..
4. عمل دوري في كرة القدم لجميع مراكز التأهيل الإعاقات الذهنية لمتلازمة داون.

المصادروالمراجع

إبراهيم، ف.، وبسيوني، س.، وسليمان، ع.، والنحاس، م. (2001). *بحوث ودراسات في تكنلوجيا الإعاقة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

إبراهيم، م. (2006). *رعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: مؤسسة الوراق.

الحافي، ب. (2013). *أثر استخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة لذوي الإعاقات الذهنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

الحربي، م. (2001). *مستويات النشاط البدني واللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى الأطفال المتخافين عقليا مقارنة بالعاديين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جائزة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.

حسام، ب. (2010). تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من المشاكل النفسية للمعاق حركيا. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني*، العدد الأول. الجزائر.

حسين، س. (2016). تأثير برنامج في تطوير بعض المركبات الأساسية للاطفال ذوي متلازمة داون. *مجلة القادسية العلوم التربية الرياضية*، 16(1).

الخطيب ج.، وآخرون. (2006). *مقدمه في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: كلية العلوم التربوية، الجامعة الاردنية.

خوشناو، ب. (2010). أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض قدرات الحس – حركية لدى مصابين بمرض داون. *مجلة علوم التربية الرياضية*، 3(3).

عثمان ، م. (2002). *الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة: تعريفها- تصنيفها –أعراضها –تشخيصها –أسبابها – التدخل العلاجي*. القاهرة: المجلس المصري للطفولة المبكرة.

عسيلة، إ. وجودة، آ. (2005). بإتجاهات طلاب جامعة الأقصى نحو دمج المعاقين. *مجلة كلية التربية*، 29(3).

عمر، أ. (2010). *تقويم التأهيل النفسي والإجتماعي والبدني للمعاقين حركيا في فلسطين من وجهة نظر المعاقين وأولياء أمورهم والعاملين في المراكز التأهيلية*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القُدس، القدس، فلسطين.

العميري، ش.، والعسعوسي، م.، والعتوق، ن. (2005). *دليل معلم لمنهج الرعاية الذاتيه لفصول متلازمة (الداون) بالمرحلة الابتدائية*. الكويت: وزارة التربية.

قنديل، ن. (2011). *أثر برنامج تعليمي مقترح في تعلم بعض مهارات كرة القدم وتنمية الإدراك الحس حركي لدى الطلبة المكفوفين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

الكبيسي، ع. (2007). *منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة وتأثيره في تعلم واحتفاظ بعض القدرات الحركية وتطوير التيكف الإجتماعي للخواص من حملة أعراض داون*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

نشوان، ع. (2003). *تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بغض القدرات البدنية والحس–حركية للخواص (حملة أعراض داون)*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

هنداوي، م. (2017). *الابداع في انتقاء الانشطة البدنية والرياضية للاشخاص ذوي الإعاقة*. الامارات العربية المتحدة: قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.

References

Abbas, S. (2009). *Models for purposeful educational games designed to serve children of Down syndrome*. Kuwait.

Al-Hafi, B. (2013). *The impact of the use of teaching aids in learning the basic skills of basketball for people with intellectual disabilities*. Unpublished master's thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan, Amman, Jordan.

Al-Harbi, M. (2001). *Levels of Physical Activity and Health-Related Physical Fitness in Mentally Concerned Children Compared to Ordinary*. Unpublished master's thesis, King Saud Award, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Khatib C., & Colleagues. (2006). *Introduction to Teaching Students with Special Needs. Amman:* Faculty of Educational Sciences, University of Jordan.

Al-Kubaisi, A. (2007). *An educational curriculum for small games and its effect on learning and retaining some motor abilities and developing social adaptation of the characteristics of Down syndrome campaign*. Unpublished Ph.D. dissertation, Baghdad University, Baghdad, Iraq.

Al-Omairi, A., & Al-Matouk, N. (2005). *A Teacher's Guide to the Self-Care Curriculum for Down Syndrome Classes in Primary*. Kuwait: Ministry of Education.

Carnine, D., & Granzin, A. (2001). Setting Learning Expectations for students with Disabilities. *School Psychology Review*, 30, 466-427.

Hassold, T., & Patterson, D. (1999). *Down Syndrome* . New York, U.S.A: AINC.

Hussam, B (2010). The Effect of Recreational Sports Activity on Reducing the Psychological Problems of the Physically Disabled. *Journal of Physical Activity Science and Techniques*, 1.

Hussein, S. (2016). The Effect of a Program on the Development of Some Essential Compounds for Children with Down Syndrome. *Al-Qadissiya Journal of Physical Education*, 16(1).

Hindawi, R. (2017). *Creativity in the selection of physical and sports activities for people with disabilities*, UAE: Qandil.

Ibrahim, F., Bassiouni, S., Soliman, A., & Nahas, M. (2001). Research and Studies in Disability Technology. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

Ibrahim, M. (2006). *Care and Rehabilitation of People with Special Needs*. Amman: Al-Warraq Foundation.

Khushnau, B. (2010). The Effect of Learning Back Swimming on the Acquisition of Some Sensory-Kinetics Abilities in People with Down's Disease. *Journal of Physical Education Sciences*, 3.

Lahtinen, R., & Malin, R. (2007). Physical performance of Individuals With Intellectual Disabillity. A*dapted Physical Activity Quarterly*, 24.

Lotan, M., Isacov, E., Kessel, S., & Merrick, J., (2004). Physical Fitness and Functional Ability of Children With Intellectual Disability Effects of Short – Term Daily Treadmill Intervention. *The Scientific World Journal*. 4(2). Nashwan, A. (2003). *The Effect of a Proposed Approach to Kinetic Education in the Development of Physical Abilities and Sensory-Kinetics of Properties (Down Syndrome Campaign)*. Unpublished Ph.D. dissertation, Baghdad University, Baghdad, Iraq.

Othman, M. (2002). *Intellectual Disability in Childhood: Definition, Classification, Symptoms, Diagnosis, Causes, Therapeutic Intervention*. Cairo: Egyptian Council for Early Childhood.

Osila, E. (2005), Attitudes of Al-Aqsa University Students towards the Integration of the Disabled. *Journal of the Faculty of Education*, 29(3).

Omar, A. (2010). *Evaluation of the Psychosocial and Physical Rehabilitation of the Physically Disabled in Palestine from the Perspective of the Disabled, their Parents and Workers in Rehabilitation Centers*. Unpublished Ph.D. dissertation, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.

Ptomey, L., Szabo, A., Willis, E., Gorczyca, A., Greene, J., Danon, J., Donnelly, J. (2018). Changes in cognitive function after a 12-week exercise intervention in adults with Down syndrome. *Disability and Health Journal*.

Qandil, N. (2011). *The Impact of a Proposed Educational Program on Learning some Football Skills and Developing Kinesthetic Perception among Blind Students*. Unpublished master's thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan, Amman, Jordan.